

مطبوعات شرقية جديدة

René Aigrain: «POUR QU'ON LISE LES PÈRES », 1^{re} Série «Les Pères Apostoliques », Paris, Bloud et Gay. in-16, pp.XVI-160, 1922

مطالعة تأليف الآباء - الآباء ارسوٲون

نعم الغاية رمى اليها مؤلف هذا المجموع الذي نشر كتابه الأول . فأنه اذ رأى ما تحتويه كتب الآباء من الكتوز الدينية والادبية تأهب غيره وقصد تقريبها من الشبية ولاسيما من المترشحين للكهنوت ليس فقط ليرقنهم على آثارها القديعة رغبة في تجديد العتيق بل ليطلهم ايضاً على مضامينها الاعتقادية الواقعة تماماً لتعاليم الكنيسة الرومانية و. معتقداتها في عهدنا ليتأصل في القلوب روح الايمان . وهذا الكتاب الأول يشتمل على اقدم آثار النصرانية ككتاب تعليم الرسل (Didache) المكتشف حديثاً والراقي الى نحو السنة ٨٠ للمسيح اعني قبل تأليف مار يوحنا الرسول لانجيله . وكرسالة القديس اقليس تلميذ بطرس الرسول الى اهل كورنثية نحو السنة ٩٥ م وكرسالة القديس اغناطيوس الى الرومانيين نحو السنة ١٠٧ ورسالة اكليريوس ازمير في وصف استيحاد القديس بوليكربس اسقفهم نحو السنة ١٥٥ م فهذه الآثار التي نشرها المؤلف جليلة الفائدة وقد ادرج بين مقاطعها عدة تناسير تكشف عن اسرارها واعلمه كان احسن لو قدمها على كل اثر انملا تتطمع فضيلها . وعلى كل حال ما لنا الا ان نشكر المؤلف على عمله ونسئى ان يواصله بكتب اخرى من اعمال الآباء الأولين سواء سبقوا الجع النيقوي (سنة ٣٢٥) ام ازعمروا بعده . الاب ي . ديلنيسفر

P. H. Lammens s. j. : LA CITÉ ARABE DE 'Aïl A LA VEILLE DE L'HÉGIRE (Mélanges de l'Université St Joseph. t. VIII. fasc. 4) , Beyrouth, 1922, in-4 , p. 111-321)

مدينة الطائف قبيل الحجرة

ليست في تاريخ اوائل الاسلام مدينة لعبت بعد نكته دوراً مهماً كدينة الطائف

المجاورة لآم القرى والمدودة كصيف أهلها. فهذا ما حدا بجحزة الاب هنري لامس بعد تأليفه السابق عن احوال الحجاز. مهد الاسلام، ان يوجه نظره الى الطائف فيستقري كل اوصافها من حيث مرقعها في الجبال وطيب هوائها ووفرة حدائقها وثمارها وطباع اهائها ذوي العقول الثاقبة وتقدمهم في التجارة والصناعة فلم يزالوا يترصدون الفرص لتنفيذ كلتهم اولا بتقربهم من مكة واهلها بالاقترانات الزواجية ثم بتجديدهم المتعددة لذوي الامر وخصوصاً لأسرة بني امية حيث اصبحوا من اصدق دعاتها وساعدوها الساعدة الحقة في توحيد كلمة الاسلام بعد تضعع القبائل عند وفاة نبي المسلمين بالرذة ثم بعد النتن المتعددة التي حصلت في عهد الخلفاء الراشدين فكان لهم الفضل الكبير في توثيق روابط الاسلام بين نواحي الجزيرة ومركز الدولة في دمشق. ومن يشرح النظر في هذا الكتاب يأخذ العجب مما تكلفه صاحبه من الاتعاب لوضعه فأنه راجع لتأليفه من المطبوعات والمخطوطات ما يوازي مكتبة جامعة لألوف من المصنفات كما يظهر ذلك باسناد الكتاب المثبتة في ذيل كل صفحة من صفحاته. جازاه الله كل خير

ل. ش

DIE SCHATZHOHLE, Überlieferung und Quellen von Albrecht Gotze.
Heidelberg, 1922. in-8. pp. 92 = AKKADISCH - HETHITISCHES VON
Albrecht Gotze

كتاب مغارة الكنوز : نظر في اصوله وما ورد في التقليد عنه

كتاب مغارة الكنوز من الكتب المصنوعة القديمة نُسب زوراً الى القديس افرام. وكان المرجوم الدكتور يشوايد احد علماء هيدلبرغ في المائة سعى بطبعه في السريانية والعربية سنة ١٨٨٣ وعلق عليه الحراشي بعد ان صدر عليه مقدمة واسعة. منذ ذلك الحين كثرت الكلام في هذا الكتاب واصله وفصوله مع ما يحتويه من الروايات القرية منذ خروج آدم وحوا من الفردوس ومقامها في مغارة تدعى مغارة الكنوز وذكر ما جرى فيها لها هناك وانسليها من بعدهما الى ظهور السيد المسيح. وفيه مختصر اخبار بني اسرائيل مختلطة بعدة مرويات خيالية. ومن هذا الكتاب نسخة خطية سريانية في مكتبتنا الشرقية. فقام الدكتور البرخت غوتس واعاد النظر في الكتاب وراجع ما وجدته من النسخ الجديدة وفحص انتقادات العلماء عنه فدون

ملحوظاته في هذا التأليف الجديد وسمى في تبيان اصوله وزمن وضعه ومصادر رواياته. وقد اتصل الى ان يبين ان الكتاب ليس هو من معتقات القديس افرام ولا من تأليف تلاميذه او من وضع احد العاقبة بعدهم بل انه لاحد الكتبة الناطرة فاجاد بادله - وقد اضاف الدكتور غوتس الى هديته هذه كراساً نشر فيه أحد الآثار في اللغة الحثية بما وجد في حفريات بوناغ كوي. وهذا الاثر تصعب ترجمته في اللغة العنقادية وبها امكن حل بعض اسرار اللغة الحثية المجهولة حتى اليوم. فروى الدكتور غوتس هذين النصين بالحروف الاوربية والحقها بالترجمة الالمانية نفسى شغله هذا يقرب عما قليل فك اسرار اللغة الحثية التي يُنتظر من معرفتها فوائد تاريخية جمة لتاريخ الشرق عموماً ولسورية خصوصاً

ل. ش

Ludovic - H. Grondijs: La guerre en Russie et en Sibirie. Paris, éditions Bossand, 1922, in-8 pp. XI-574 avec 64 Photogr. et 10 Cartes

الحرب في روسيا وسيرة

هذا الكتاب لشاهد عياني هولندي انتدبه صحافي فرنسي وانكلتره واميركة ليرافق الجيوش السكوية المحاربة في روسيا وسيرة بمد ان رافقها في اول الحرب لرد غارات الالمان والنسويين فكان من جملة ضباط كورنيلوف وحارب في مواقع نهر «دون» الشهيرة ثم رافق كولتشاك والجيوش اليابانية لتهاضة الحركة البولشفية في سيرة. فما قد درن كل مذكراته في هذا الكتاب النيس متجنباً على قدر امكانه عن كل ما يشير بجملة شخصية او مراعاة خواطر. فيتبع كل ما جرى من التقلبات في احوال روسيا على عهد القيصر ثم في عهد الترضي البولشفية مثباً لاسبابها وظروفها ومغولاتها. وقد افاد خصراً بوضعه للحرب السيرية وقد صرح هناك ببرادة الاميرال كولتشاك ودافع عن شرفه تنفيذاً لما قيل في حقه. وكذلك ابدى رأيه في الجيوش البولشفية التي غابتها فيثت انها مجردة عن الزايا الكريمة بعيدة عن روح الوطنية التي امتازت بها الجيوش الفرنسية في أيام الثورة الكبيرة وانما قوتها بما تنشره من النشرات المهيجة في كل انحاء المعور. وخلاصة القول ان هذا الكتاب من امتع الكتب في تعريف بعض امور زماننا الحاضر فضلاً عن وفرة تصاويره الشيعة وخوارطه المتقنة

ل. ش

Lothrop Stoddard : LE NOUVEAU MONDE DE L'ISLAM, traduit de l'anglais par Abel Doysié. Un vol. in-8°, Payot, Paris. 1921, pp. 323, avec Carte. Prix. 10 f^{rs}.

العالم الاسلامي الجديد

اسم هذا الكتاب مطابق لستاء . فان المؤلف احاط علماً بالعالم الاسلامي الجديد الساعي بجمع كلته فودف نهضة الحديثة ووجوهها المختلفة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مع بيان حركة المسلمين القومية في بلادهم وعلاقتها مع الثورة البولشيفية . وقد درس اصول هذه النهضة بنفوذ التعاليم الاشتراكية الغربية بين المسلمين وتأثرهم من حوادث الحرب اليابانية الروسية وحروب مراكش وطرابلس الغرب والبلقان . وأحسن خصوصاً (ص ٨٤ وما بعدها) بوصف تقلب العوامل الاقتصادية الغربية على العالم الاسلامي فدعت المحندين الى ترتيب عرى عناصرهم كما اثرت في العصية التركية وفرعها الطورانية والكمالية (ص ١٧٤) - ومع ان صاحب هذا الكتاب ليس من المتشركين لم تقتنه المرفة الصادقة لاحوال الشرق وايد آراءه بنصوص احكم نخبها من اوثق المصادر وادقها نظراً فتسكن بها من الاحاطة بموضوعه واقناع قرانه . على انه جاد عن سواء السبيل في بعض نزاعه كقوله مثلاً (ص ٣٥) ان الوهابيين . انزلوا على الخفيض تابوت النبي الملق في جامع المدينة . وكحكه في خمول الدين النصراني في مملكة الروم وفي الهوس الذهبي بين قبائل العرب (ص ١٠) وكنسته الى الامير فيصل مزايا عسكرية ذات شأن (ص ٢٠٠) وقد خلط (ص ١٦٨) بين حيفا ويافا . ومما اقر به (ص ٢٧٨) غر عدد المسلمين في البلاد الواقعة تحت حنكم الاوربيين على خلاف ما ارتأه السيد كرد علي . لا منس

Angora, Constantinople, Londres : MOUSTAPHA KEMAL PACHA ET LA POLITIQUE ANGLAISE EN ORIENT par M^{me} Berthe Georges-Gaulis. Un Vol. in-4, Paris, Librairie Armand Colin, Prix 8 f^{rs}

اقرة والاسانة ولندرة - مصطفى كمال باشا والياسة الانكليزية

السيدة الفرنسية برتا جورج غولي سائحة مولمة بالشرق ولاسيا بالاتراك فانها في السنتين ١٩٢٠-١٩٢١ رحلت ثلث مرآت الى اقرة واجتعت بمصطفى كمال فخلب عتأها بنخوته الوطنية وبيالته في مداومته عن تركية لينهاها الاستقلال فجاهد في

سبيل غايته واصاب فوق ما كان يؤمله الا ان مطامعه الآن قد بلغت درجة سدت في وجهه منافذ الرقي وال عمران، على ان السيدة برتا أُسبلت ستراً على نقائص محبطني كمال وعلى مساوي جيوشه في الاناضول التي اعلن بها الوف من شهود العيان . فاصبحت تلك البلاد مجرقة بهم ونظاظتهم لا يستطيع النصارى ان يجدوا فيها مأوى ولا امناً لحياتهم ونك الوف والوف اضحوا ضحاياهم حيثهم او اضطروا ان يهجروا اوطانهم . ارشد الله المتطرفين الى سواء السبيل ل . ش

Omar Kiazim: ANGORA ET BERLIN : Le complot Germano-Kémaliste contre le traité de Versailles, Paris, l'Édition universelle, 1922, in-16, pp. 174, Prix 7^f 50

انقرة وبرلين-اتفاق الامان والكالميين لمناقضة معاهدة فرسايل

هذا الكتاب على طرفي نقيض من الكتاب السابق فان احد الكتبة المسلمين المعادين للحركة الكالمية واسمه عمر كازم اتسع في وصف الثورة الكالمية وما انتجته من الاضرار الجئة للعنصر التركي المعتدل فضلاً عن رعايا الاتراك غير المسلمين الذين لم يروا الا الفرار من وجه الكالميين بعد ما حل باخوتهم من ضرب العذابات واذاقوهم من الوان الموت . ومما اثبت هناك ان الحركة الكالمية يثيرها الامان فهم الذين يستدوهم بضباطهم وجنودهم وعددهم الحربية انتقاماً من الحلفاء الذين كسروا شوكتهم في الحرب الاخيرة . وقد نشر اثباتاً لوليد عدة كتابات سرية وقف عليها بين انقرة وبرلين . فما للحلفاء الا ان يتعدوا لهذه الساعي ويسيروا يدايد فيبطلوا تلك المكيدة المعرضة للعالم على حرب جديدة اشد واقبح من الحرب الاخيرة ل . ش

J. Fouques Duparc : LA PROTECTION DES MINORITÉS DE RACE, DE LANGUE ET DE RELIGION , étude de droit des Gens . Paris, librairie Dalloz, un Vol in-8, 1922. pp. IV-369. Prix 25^f

حماية الاقليات المختلفة الناصر واللغات والاديان

ليست هذه الحمايات الثلث كلها حديثة في الملهادات الدولية فان حماية الاديان تكررت فيها الكلام في المعاهدات القديمة لاسيا بين فرنسا وتركية . اما الحمايات الأخرى ان اي حماية الشعوب المختلفة العناصر واللغات فان ذكرهما حديث ورد لأول

سريعة في المعاهدات المتعددة التي عقدت بعد الحرب . وكان الداعي لذلك خصوصاً ما نشره رئيس الولايات المتحدة من المبادي اللتبسة حيث قال : يحق لكل شعب ذي عنصر ولغة مختلفين ان يتولى الحكم على ذويه - فهذه مسألة كثيرة الشعب لا بد من عرضها على محك الانتقاد نظرياً وعملياً اي تاريخياً وذلك ما قصده صاحب هذا التأليف المشع وهو من علماء الحقوق من قرابة قنصل فرنسا سابقاً في بيروت . والحق يقال أنه فحص هذين المطلبين فحصاً مدققاً واستقرى بُنَيَات طرقها وبجث عن الوسائل لتحقيق رغائب تلك الاقليات بزهارة واعتدال ثم تخلى الى ما جرى تاريخياً من ذلك بعد معاهدة الصلح في النمسة والبلقان وروسية وما تطلبه الاقليات في تركية كالارمن والاشوريين الكلدان والاكراذ ومقاومة الاتراك لاستقلالهم . وعلى كل حال بين ما يجب على جماعة الامم من اتخاذ الاحتياطات ليصونوا حقوق تلك الاقليات ويضمنوا أمنهم ان لم يستطيعوا ان يتالوا لهم استقلالاً تاماً . فوصي بمطالمة هذا الكتاب كل من يبحثون في هذه الامور الحيرية فأنهم يتقنون على مشاكلها وحل عقدها

ج . لوئيك .

كتاب سر النجاح

لصموئيل صيلز الانكليزي تعريب يعقوب افندي صروف

طبعة رابعة بمطبعة المتنطف في القاهرة سنة ١٩٢٢ (ص ٣٣٦)

قد راج هذا الكتاب في العموم رواجاً عظيماً حتى بلغ اليوم طبعته الرابعة وفي ذلك شاهد باهر على ان الشرق المعروف سابقاً بمجموده انبعث للنشاط والعمل منذ نفع فيه العرب روحه الناهضة . ولا غرو فان في فصول هذا التأليف ما من شأنه ان يحرك في القلوب الرغبة في الزقي والنجاح ولاسيا اذ يرى القاري كثيرين مسن تقدموه فازوا بما رغبوا من امانتهم بعزمهم ومزاوتهم وثباتهم فاصبحوا في رأس المجتمع الانساني بعد ان كانوا في ذنبه واسفل طبقاته . فما احرى هذا الكتاب بالرواج والانتشار

ل . ش

كتاب الامراض التناسلية وعلاجها وطرق الوقاية منها

تأليف الدكتور فخري

في الطبعة المصرية بمرسة ١٩٢٢ (ص ٢٢٢)

من آفات التمدن المصري انتشار امراض كان اسلافنا يكادون يجهلون ما
ذلك الاثمة التثك والحلاعة باصنافها التي تراها تسري في مدننا سرعان السيل
الجارف في البطاح . واهض هذه الامراض ما يفتك باغرار الشيبة لاستسلامهم
للمهارة . فهذا كتاب وضه جناب الدكتور فخري لوصف تلك الامراض الناجمة عن
تلك العادات السيئة وهو بالاطباء احرى منه بالعموم الذي هو في غنى عن تلك الاوصاف
العلمية الواسعة وفي حاجة ماسة الى العيشة الصالحة والتربية الناضجة المبنيّة على حقائق
الدين وزواجر الآخرة والثابرة على الاسرار . نعم ان جناب الدكتور قد ذكر ذلك بين
طرق الوقاية (ص ٣٠١) الا أننا نعدّه اكفلاً واسطة لردع الشهوات الباطلة وحفظ
الطهارة المقدسة . ونحن ارباب المدارس الكاثوليكية نختبر ذلك كل يوم في اثناشنة
التي تحت تدبيرنا فأننا لا نحتاج الأناذرا الى ذكر تلك الامراض المستعجة ومفاعيلها
السيئة اذ نطع في قلوب الطلبة خوف الله ونحبب اليهم الطهارة المسيحية . ل . ش

كتاب شمس المعنى

الجزء الثالث : تأليف اسد ورجي الحوري لويس فرح الافغالي

طبع في بيروت في طبعة الاجتهاد سنة ١٩٢٢ (ص ١٣٤)

ابدينا رأينا غير مرة في المنظومات العامية عموماً ومصنفات خليل افندي سمان
الافغالي خصوصاً فبينما ما فيها من النكاهات الادبية والمجارات المزيّة والتعاند
الحكيمة في معرض اللغة العامية . واستحسنا طريقتة في بيان ما تحتويه اللهجة
الشائمة في لبنان من الرشاقة ولم نأخذ عليه سوى انتحاله المواضيع المبتذلة بدلاً من
المواد النفيسة من ادب وتاريخ واخلاق اجتماعية في تطوير غنى اللهجة العامية وصلاحيتها
لضروب الممانى . مع ما فيها من الانسجام والطبيعية . وكان حضرتة بعد ان رقي درجة

الكهنوت ودُعي الحوري لويس فرح اراد ان يحقق آمالنا في هذا الجزء . الثالث الذي سعى في طبعه ولداه الكريمان اسعد ورجي واختهما الانيسة هينا وبنوا كلهم فن التراقي اللطيف من والدهم فأزروه بأقواله ومن شبه اياه لم يظلم . وقد سررنا خصوصاً بتاريخ الحرب الكونية التي نظم حضرة الحوري حوادثها في ٧٣ صفحة جمع فيها ضروب المعاسن في ابلغ لغة العوام . وليس الباقي له ولا ولاده اقبل حسناً ورشاقة . وقد اختصروا وصف الكتاب بالآيات التالية :

كتاب شمس الفقيه	فيه	الافتتاحية
تتمنن اسعد تاريخ	لتير	الحرب الكونية
تضمن احسن تضمين	جود	حروب الخمس سنين
وسيرة كل المتنوقين	دغري	مثل ماميه
في صفحات هذا الكتاب	مناورات	خطاب وجواب
بين بني وجملة اصحاب	ريبي	وبين اخي وخي
اقرا وكن قرر البن	وامنظ	ضحكك طول شهرين
انكك ما بتضحك سنين	بميك	ليره مصريه

ظلمات واشعة

بقلم «مي» نشرته مجلة «الملال»

طبع في مطبعة الملال في مصر سنة ١٩٣٣ (ص ١٥٧)

سر لبنان الكبير في الصيف الماضي بمشاهدة احدي اوانه التي عشقها بانارها قبل ان يتبع بها نظره ويحضر خطبها البليغة . وقد اراد اداؤه على اختلاف توجهاتهم واديانهم ان يرجعوا بالوافدة الكريمة «مرهم زياده» ويتدمروا لها شاهداً حياً على حبه واعتبارهم لشخصها وتهنتهم لاهلها المكتنفين بها . وهذه «ظلمات واشعة» ابرزتها مؤرخاً تعلقن بها على ما في اطوار الحياة من الشوك والورد ومن الحزن والفرح فسواء وحفت وقتها على قمم الجبال او على متن البحار او في مراقص السرود او مقابر الموتى تكسر قلبها بشوب قشيب من النثر اللطيف يجيبه نفس شعري . فمسي «مي» تستحي دائماً بأشعة النور السامي ولا تدر كها الظلمات الكاسفة اياه . وجدانها لـ ش

هدايا أرسلت الى المشرق

- ١ منشور بطريركي لنبطية مار الياس بطرس الحريك بطريرك انطاكية وسائر المشرق في
التبليد لسيدتنا مريم المذراء في المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٢٣ (ص ٣٧)
- ٢ الفضيلة والعمل . قصيدة مرفوعة الى غبطة ونسبة بويك الزمبي في خدمة البطريركية
ويويله القضي لارتنائيه الى السدة البطريركية بقلم سيادة البطريرك بطرس حيقه سنة ١٩٢٣
- ٣ صوت الحق . هو العدد الاول من مجلة دينية تاريخية علمية ادبية عمراية لصاحب
امتيازها الارشندريت برنردس غصن . فترحب بالاصيفة العزيزة . في مطبعة الاحوال ص ٤٨
بدل اشترأ كما ليرتان سوربتان للوزن وليرة . عبرية الخارج
- ٤ منيح الدراسة الابتدائية لمدارس الحكومة العراقية يحتوي برنامج الدروس لصفوف
مدارسها الست الاولى من تعليم ديني ولفوي وادبي وعلمي . طبع في المطبعة الريانية الكاثوليكية
في بغداد سنة ١٩٢٢ (ص ١٣٢)
- ٥ اللكم . جريدة لبنانية اسبوعية صاحبها ومديرها بشال انندي يوسف الحايك طبع
في بيت شباب اشترأ كما السنوي في سورتيه ٣٥٠ غ من وفي الخارج ٦٠ فرنكاً

شذرات

قارون وكريزوس في مجلة الهلال في زعت مجلة الهلال في الجزء الاول من
سنتها الحادية والثلاثين (ص ٩١) ان قارون الذي يضرب به المثل عند العرب في
الغنى هو احد ملوك مملكة ليديا في آسيا الصغرى في القرن الخامس (لا بل السادس)
قبل المسيح . على ان ملك ليديا لا يدعى قارون كما روى صاحب الهلال وانما
اسمه كريسوس (Crésus) وقد عرف بثروته العجيبة . اما قارون العرب فهو
المذكور غير مرة في القرآن في سورة القصص (٢٨: ٢٦ و ٢٩) وفي سورة العنكبوت
(٢٩: ٣٨) وفي سورة المؤمن (٤٠: ٢٥) وفي كل هذه النصوص يدعى قارون من
قوم موسى الكليم . قال في سورة القصص "ان قارون كان من قوم موسى فبنى عليهم
واقتناه من الكنوز ما ان فماتحه لتروا بالعصبة اولي الترة . واسم قارون في التوراة
في سفر العدد (ف ٢٦) قورح وهو الذي عصى على موسى فساخت به الارض مع